

# ما حد التعامل مع المخالفين للمنهج؟ لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب – حفظه الله –

أحمد النقيب

ما حد التعامل مع المخالفين والمنحرفين عن المنهج. آآ ينبغي ان نعامل الناس بالرفق. فالرفق هو الاصل. ليست الشدة هي الاصل فاذا لم تجدي سبل الرفق فتبينا فيمكن ان ننظر الى كل - 00:00:00

لإنسان على حسب حاله. ولقد رأينا الامام احمد عليه رحمة الله يتهم بعض الناس بالارجاء وتتهم فاذا ما ذكر اعتدل. سبحان الله! يتهموه بالارجاء وتتهم. فلما سئل في ذلك لان مسألة عجيبة - 00:00:28

ان هو مرجئ وجهمي. لما يجمع بين الوصفين دول اذا الارعاء في مسألة الايمان وتتهم في مسألة الصفات قال اذا ذكر الصالحون وجب احترامهم او كلاما قريبا من ذلك. الله سبحانه الله - 00:00:54

يتهموه بالبدعة ولكن اذا ذكر اسمه اعتدل لاسمه تعظيما له لانه صالح كيف تجمع هو مبتدع من جهة وصالح من جهة والترفق مع المخالف قد يكون مدعاة الى حصول الخير له - 00:01:14

اما الاستدلال بمواقف بعض الائمة من المخالفين بالهجر والزجر. والله ان كنت مثل هذا الامام لك ان تفعل ذلك يعني واحد مثلا لا يصلي على جنازة. يا اخي لماذا لا تصلي؟ يقول كان الامام - 00:01:40

فلان لا يصلي على قاتل نفسه. طيب هذا هو الامام. تصور لو ان الامام احمد مثلا لم يصلي على جنازة. او الامام الشافعي لم يصلي على جنازة. ايه اللي يحصل؟ امر عادي ولا الناس هتسأله؟ الناس هتسأله - 00:02:00

ولو قال لهم بان هو بيبتدع او قتل نفسه او ما الى ذلك. ده هي تبقى زجر ولا مش زجر؟ زجر. طب انت لو ما صلتش على واحد ليه يا فلان ما صلتش على فلان؟ اسكت لانه كان يفعل كذا وكذا. ولا اي شيء. ده حكمك انت وده - 00:02:20

ده تقييمك انت وده رأيك انت وما تجبرنيش على رأيك. فمسألة الزجر والهجر انما تكون من الذي اذا زجر او هجر تحصلت المقاصد من وراء ذلك. تحصلت المقاصد من وراء ذلك - 00:02:40

فعليك بالرفق. وحسبك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما وجد الرفق في شيء الا زانه وما له نوزع من شيء الا شانه. احيانا قد يتوجه في بعض الناس التشديد والغلظة - 00:03:00

والشدة في حقهم ولكن هذه مسألة احوال ليست قاعدة - 00:03:20